

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حول مآل إعادة هيكلة وإعادة إسكان ساكنة أحياء حقل الرماية وحي مكام بمقاطعة
الصخور السوداء بالدار البيضاء**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة،

على إثر نشر نسخة من مشروع التهيئة العمرانية لمقاطعة الصخور السوداء بمدينة الدار البيضاء بتاريخ 26 شتنبر 2025، تفاجأت ساكنة أحياء حقل الرماية وحي مكام، الواقعة ضمن المقطع PU3 والمحددة جغرافيا بين شارع حسن العلوي وشارع أولاد زيان وزنقة الرقيب إدريس أشباكو مروراً بالزنقة رقم 9، بما اعتبرته تغييرات جوهرية تمس مستقبل المنطقة وتطرح مخاوف حقيقية بخصوص مصير مشاريع إعادة الهيكلة وإعادة الإسكان.

وحسب معطيات متداولة لدى الساكنة وممثليها، فإن المنطقة كانت موضوع التزامات سابقة ترمي إلى تمكين الساكنة من وعاء عقاري يقدر بحوالي 12 هكتار من أجل احتضان مشاريع اجتماعية لإعادة الإسكان ومحاربة السكن غير اللائق، غير أن مشروع التهيئة الجديد لا يتضمن أي معطيات واضحة أو توجهات صريحة حول هذه المشاريع، وهو ما يوحي بإمكانية التراجع عن المقاربة الاجتماعية المعتمدة سابقا.

كما أن تحويل طبيعة التقسيم من E3 الذي بنيت عليه مشاريع إعادة الهيكلة إلى تصنيف من نوع PU يثير تساؤلات حول طبيعة المشروع الجديد، ومدى انسجامه مع التزامات الدولة في مجال الحق في السكن والعدالة المجالية، خاصة وأن المنطقة تضم فئات واسعة في وضعية هشاشة.

وعليه، نسألكن السيدة الوزيرة:

1. ما هي الأسباب الحقيقية وراء إدخال تغييرات على مشروع التهيئة العمرانية بمقاطعة الصخور السوداء، خاصة بالمقطع PU3، بما يمس أحياء حقل الرماية وحي مكام؟

2. ما مدى صحة المعطيات المتعلقة بالتراجع عن تخصيص 12 هكتار لفائدة مشاريع إعادة إسكان ساكنة الأحياء المعنية؟

3. ما هي المشاريع المزمع إنجازها وفق التصنيف الجديد (PU)؟ وما طبيعتها وأهدافها ومصدر تمويلها؟

4. كيف ستضمن الوزارة حماية الحق في السكن وعدم المساس بمكتسيات الساكنة، خاصة الفئات الهشة، في إطار هذا المشروع؟

5. وهل تعترض فتح مشاورات فعلية وشفافة مع ممثلي الساكنة وهيئات المجتمع المدني قبل المصادقة النهائية على مشروع التهيئة، ضمانا للمقاربة التشاركية المنصوص عليها دستوريا؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني